Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبلها ولكن تستتبع شيئاً تالياً لها. والخاتمة على النقيض منها هي التي تستدعي شيئاً سابقاً لها ضرورة أو احتمالاً ولكنها لا تستدعي شيئاً يعقبها، والوسط ما يستدعي شيئاً سابقاً له وآخر لاحقاً. والشاعر الذي يبني العقدة (الحبكة) بحق ليس حراً في أن يفتتحها أو يختتمها كما يشاء بل عليه أن يجعل الفاتحة والخاتمة على الشكل الذي قدمناه.

وأرسطو مقتنع بتفوق الخرافة المحكمة البناء على الخرافة الملفقة الأجزاء، مثلما كان كتّاب رواية الحبكة المتأخرين مقتنعين بتفوقها على رواية المتشردين (البيكارو).

أردأ العقد أو الأعمال البسيطة هي ذلك النوع الذي يجيء على شكل فصول قصصية (عارضة). وأنا أسمي فصولاً قصصية تلك العقدة التي تتتابع فيها قصص لا تربط بينها رابطة محتملة أو ضرورية . . . [ويتحقق هدف العمل على أفضل وجه] إذا كانت الحوادث لا تقع بصورة غير متوقعة وحسب وإنما تأتي كنتائج غير متوقعة لبعضها بعضاً، إذ بهذه الوسيلة تكون أشد اعجاباً مما لو كانت أثراً من آثار المصادفة المحضة، حتى الحوادث العرضية تظهر أعجب ما تكون حين تؤدى وكأنها حدثت عن سابق تصميم . . . وثمة بون شاسع بين حوادث تتولد من بعضها وأخرى يتلو بعضها بعضاً.

والاهتمام الذي أولي لأرسطو واضح في مقدمات فيلدنغ الشهيرة حيث بيّن نظريته في الملحمة الساخرة أو في النقد التالي لبعض روايات ماريفو (Marivaux) [١٦٨٨-١٧٦٣ كاتب فرنسي ألف روايات كوميدية ورومانسية]: